

## تحرك عاجل

### بواعث قلق بشأن رجلين محتجزين بمعزل عن العالم الخارجي في سورية

قبض على الأخوين يحيى كعكة وبدر كعكة على نقطة تفتيش للجيش السوري في حلب، شمال سورية، في 29 سبتمبر/أيلول و27 أغسطس/آب، على التوالي. وقد أخضعا للاختفاء القسري وثمة بواعث قلق على سلامتهما. وقد قتلت قوات الأمن السورية اثنين من إخوانهما فيما سبق.

إذ شوهدا طالب الهندسة الميكانيكية يحيى كعكة وشقيقه أحمد كعكة آخر مرة على نقطة تفتيش للجيش السوري في 29 سبتمبر/أيلول، حيث قبض عليهما من قبل منتسبين للجيش بالزي الرسمي. ومن غير المعروف إلى أين اقتيدا. وعثر على جثة أحمد كعكة لاحقاً من قبل أحد أقاربه في مشرحة مستشفى جامعة حلب. وطبقاً لأقواله، استقرت أربع رصاصات في صدره وأسفل بطنه، وبدت جثته منتفخة لأنها لم تكن في البراد. وأكد المستشفى أنه تلقى الجثة يوم القبض عليه.

و قبل ذلك بشهر ، في 27 أغسطس/آب، قبض على بدر كعكة عند نقطة تفتيش المنارة التابعة للجيش، وأيضاً على أيدي رجال يعتقد أنهم من منتسبي الجيش السوري. وأبلغ شهود عيان عائلته بأن جنود الجيش أطلقوا النار على قدمه أثناء القبض عليه.

وهناك أخ آخر، وهو عبد الغني كعكة، أصيب إصابة جسيمة وهو يقوم بتصوير قوات الأمن وهي تطلق النار على إحدى المظاهرات في مدينة حلب في 4 مايو/أيار. ويعتقد شهود العيان بأن من أطلق النار هو أحد قناصة قوات الأمن السورية.

وعلى الرغم من التقصيات المتكررة لدى السلطات المحلية، لم تتلق العائلة أي رد بعد من الحكومة السورية على سؤالها عن يحيى كعكة وأحمد كعكة. بيد أن معتقلين أفرج عنهم في الآونة الأخيرة أبلغوا عائلة كعكة أن يحيى كعكة شوهد في فرع "أمن الدولة" في حلب، بينما يعتقد أن بدر كعكة محتجز في سجن مخابرات سلاح الجو في مطار حلب العسكري. ولم تتضح بعد أسباب القبض عليهما وقتل شقيقيهما، ولكن العائلة تعتقد أن احتجاز يحيى كعكة ربما يعود إلى أنشطته المناهضة للحكم السوري على الإنترنت، نظراً للاعتقاد بأن هذا كان هو السبب في اعتقاله في مرة سابقة.

يرجى الكتابة فوراً بالعربية أو الإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية:

- لحض السلطات السورية على كشف النقاب عن مكان وجود يحيى كعكة وبدر كعكة وعن وضعهما القانوني، وضمان تمتعهما بكل رعاية طبية يمكن أن يكونا بحاجة إليها، والسماح لعائلتهما ومحاميهما فوراً بزيارتها؛
- لدعوة السلطات إلى الإفراج عن يحيى كعكة وبدر كعكة، ما لم توجه إليهما تهمة جنائية معترف بها على وجه السرعة، ويحاكما وفق إجراءات تحترم المعايير الدولية للمحاكمة العادلة؛
- لمطالبة السلطات بضمان مباشرة تحقيق سريع ومستقل في مقتل أحمد كعكة وعبد الغني كعكة، وضمان تقديم أي شخص تتبين مسؤوليته عن انتهاكات إلى ساحة العدالة، وفق معايير المحاكمة العادلة.

يرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل **30 نوفمبر/تشرين الثاني 2012** إلى:

الرئيس

الدكتور بشار الأسد

قصر الرئاسة

شارع الرشيد

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس: +963 11 332 3410 (واصلوا المحاولة) - (خط هاتف/فاكس- قولوا "فاكس")

(الفاكس هو الطريقة الوحيدة الموثوقة للاتصال؛ يرجى أن لا تبعثوا برسائل)

طريقة المخاطبة: سيادة الرئيس

وزير الدفاع

معالي عماد الفريج

وزارة الدفاع،

ساحة الأمويين

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس: +963 11 223 7842 (واصلوا المحاولة)؛ +963 11 666 2460 (واصلوا

المحاولة)

طريقة المخاطبة: معالي الوزير

وزير الشؤون الخارجية والمغتربين

وليد المعلم

وزارة الشؤون الخارجية والمغتربين

شارع الرشيد

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس: +963 11 214 6253 (واصلوا المحاولة) - (خط هاتف/فاكس- قولوا "فاكس")

(الفاكس هو الطريقة الوحيدة الموثوقة للاتصال؛ يرجى أن لا تبعثوا برسائل)

طريقة المخاطبة: صاحب المعالي

وابعثوا بنسخ أيضاً إلى الممثلين الدبلوماسيين لسورية المعتمدين لدى بلدانكم.  
ويرجى إدراج عناوين البعثات الدبلوماسية المحلية أدناه،

Address 1 Address 2 Address 3 Fax Fax number Email Email address Salutation Salutation Name

كما يرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور  
أعلاه.

## تحرك عاجل بواعث قلق بشأن رجلين محتجزين في سورية

### معلومات إضافية

قبض على يحيى كعكة (21 سنة) على نقطة تفتيش تابعة للجيش في 29 سبتمبر/أيلول، عندما تم إيقافه مع أخيه أحمد كعكة وهما في طريقهما إلى ضواحي حلب. وكانا يسافران في شاحنة صغيرة. كما كان يحيى كعكة قد اعتقل سابقاً في مايو/أيار 2011 لمدة 12 يوماً استجوب أثناءها حول أنشطته على شبكة الإنترنت في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان. واحتجزه الأمن العسكري في سجن حمص العسكري، وفي فرع الأمن العسكري رقم 291 في دمشق. وعثر أحد الأقارب على جثة أحمد كعكي في مشرحة مستشفى جامعة حلب عقب يومين من القبض عليه عند نقطة التفتيش مع أخيه.

وكان بدر كعكة (البالغ من العمر 25 سنة)، وشقيق يحيى كعكة وأحمد كعكة، مجنداً في الجيش في القنيطرة. ونقل إلى دير الزور، شرقي سورية، أثناء الاشتباكات وتم أسره واحتجازه في 27 أغسطس/آب على يد جماعة مسلحة معارضة. وأفرجت عنه الجماعة تحت شرط أن يترك الجيش ويذهب إلى حمص. وفي طريق العودة إلى حمص، قبض عليه رجال يعتقد أنهم جزء من الجيش السوري عند نقطة تفتيش المنارة على طريق حلب- الرقة، وأطلقت النار على قدمه.

وقبض في وقت سابق على ذلك أيضاً على عبد الغني كعكة، البالغ من العمر 18 سنة، وهو طالب في المدرسة الثانوية. وطبقاً لما قاله أقاربه، قبض عليه منتسبون لمخابرات سلاح الجو في 8 سبتمبر/أيلول 2011، واعتقل لثمانية أسابيع، بينما كان لا يزال قاصراً. وفي نهاية المطاف، فقد أطلق سراحه في 3 نوفمبر/تشرين الثاني، الذي صادف يوم عيد ميلاده الثامن عشر. وأثناء اعتقاله، تعرض للتعذيب واحتجز بمعزل عن العالم الخارجي. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن قضيته من تقرير منظمة العفو الدولية المنشور في أغسطس/آب 2012، والمعنون: قمع شامل: تطهير مدينة حلب السورية من المنشقين،

(<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/061/2012/en>)

وقد تلقت منظمة العفو الدولية تقارير عديدة حول أشخاص تعرضوا، مثل يحيى كعكة وبدر كعكة، للاختفاء القسري على ما يبدو، حيث لم يزود الموظفون الرسميون عائلاتهم بأية معلومات حول مصيرهم. ويعتقد أنه قبض على معظمهم على يد قوات الأمن؛ وأفرج عن بعضهم عقب أشهر من الاعتقال السري بمعزل عن العالم الخارجي، بينما لا يزال آخرون مفقودين (أنظر، *أسرى في غياهب الظلمة: العالم الغامض المحيط بحوادث الإخفاء القسري*، 29 أغسطس/أب 2012، <http://www.amnesty.org/en/news/kept-dark-murky-world-enforced-disappearances-2012-08-28>).

كما تلقت المنظمة أسماء نحو 650 شخصاً يعتقد أنهم توفوا في حجز قوات الأمن السورية منذ بدء الاضطرابات. وقد قامت منظمة العفو الدولية بتوثيق هذه الممارسة في تقرير صدر في أغسطس/أب 2012 بعنوان: *الاعتقال المميت: الوفيات في الحجز في خضم الاحتجاجات الشعبية في سوريا*،

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/035/2011/en>). وللإطلاع على صورة شاملة لمراكز الاعتقال في سورية، يرجى العودة إلى تقرير: *أردت أن أموت: ضحايا التعذيب في سوريا يتحدثون عن محنتهم*، <http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/016/2012/en>

يرجى كذلك زيارة "عيون تفاعلية على خارطة سوريا" ([www.eyesonsyria.org](http://www.eyesonsyria.org)) لرؤية انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكب في سورية، وللإطلاع على المزيد من الأنشطة العالمية لمنظمة العفو الدولية في التماس العدالة.

الإسم: يحيى كعكة، أحمد كعكة، بدر كعكة، عبد الغني كعكة

التحرك العاجل **UA: 313/12** رقم الوثيقة: **MDE 24/083/2012** تاريخ الإصدار: **19 أكتوبر/تشرين الأول 2012**